

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[529] بسم الله الرحمن الرحيم الطبقة الحادية عشرة (من الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة) رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة (النابعة الجعدى) هو أبو ليلى حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قصة بن قيس بن عيلان بن مضر. قال أبو الفرج الأصبهاني هذا النسب الذى عليه الناس اليوم مجتمعين وقد روى فيه روايات تخالف هذا. وعن محمد بن سلام أنه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن صعصعة. وقال ابن الأعرابي هو قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة ابن جعدة بن كعب بن ربيعة. قال أبو الفرج وهذا وهم ممن قال انه اسمه قيس إذ ليس يشك في انه كان له أخ يقال له وحوح بن قيس وهو الذى قتله بنو أسد. وإنما سمي النابعة لأنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقليل له النابعة. وقيل انه قال الشعر في الجاهلية ثم أجبل دهره " ثم نبغ بعد بالشعر في الإسلام. قال المؤلف يقال أجبل الشاعر إذا صعب عليه قول الشعر فانقطع كأنه وصل إلى جبل من قولهم أجبل الحافر إذا أقضى إلى الجبل والصخر الذى لا يحك فيه المعول.
